## أول انخراط لإدارة ترامب

# لقاء لرؤساء أركان روسيا وأميركا وتركيا لتنسيق مكافحة الإرهاب في سورية

**الوطن- وكالات**

في لقاء يعتبر الأول من نوعه التقى أمس رئيس أركان الجيش الروسي فاليري غيراسيموف ونظيريه الأميركي جوزف دانفورد والتركي خلوصي آكار في مدينة أنطاليا جنوب تركيا بهدف «الحيلولة دون نشوب صدامات بين أطراف الأزمة السورية ومحاربة الإرهاب».

وعلى حين اعتبرت وكالة «فرانس برس» أن اللقاء هو «الأول من نوعه على ما يبدو» نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم تأكيده أن المشاورات «تهدف إلى الحيلولة دون نشوب صدامات بين أطراف الأزمة السورية ومحاربة الإرهاب»، مشدداً على « ضرورة التعاون الكامل النطاق بين الدول الثلاث من أجل تطهير سورية من المجموعات الإرهابية».

ولطالما دعت موسكو إلى التنسيق مع واشنطن والتحالف الدولي في مسألة مكافحة الإرهاب في سورية، مشددة على ضرورة التنسيق أيضاً مع الحكومة السورية في دمشق، في موقف يتقاطع مع تصريحات دمشق المختلفة.

ويعتبر اللقاء أيضاً وفق مراقبين بداية عودة التنسيق الأميركي الروسي في سورية كاول انخراط للقيادة الأميركية الجديدة في المسألة السورية ولاسيما أن الإدارة الأميركية السابقة كان يجمعها اتفاق مع روسيا لم يستمر طويلاً.

يلدريم وفي مؤتمر صحفي أمس قبل الاجتماع قال: إن القادة العسكريين «يبحثون مسألة الحيلولة من دون حوادث وصدامات»، لدى إجراء العمليات في سورية. واستطرد: «لدى تركيا والتحالف الدولي وإيران وروسيا والولايات المتحدة موقف موحد حول ضرورة التعاون المتين من أجل تحييد المخاطر التي مصدرها التنظيمات الإرهابية في سورية»، محذراً من أن خطر نشوب صدامات سيزداد في حال لم تتمكن الأطراف الثلاثة من التوصل إلى تعاون كامل النطاق.

وكشف أن المشاورات ستتواصل اليوم الأربعاء أيضاً، معتبراً أن «مثل هذا النوع من الحوار هو الطريق الأمثل لضمان التنسيق العسكري»، إلا أن يلدريم لم يفوت الفرصة للهجوم على «وحدات حماية الشعب» التي تعتبر عماد «قوات سورية الديمقراطية»، معتبراً أن «اختيار حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات حماية الشعب كشركاء أمر مؤسف جدا. لقد قلنا أكثر من مرة أن الاعتماد على تنظيم إرهابي ضد تنظيم إرهابي آخر أمر مرفوض».

ووفقاً لـ«فرانس برس» تأتي المحادثات في أنطاليا في وقت يحرز فيه التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة تقدما في دفع تنظيم داعش إلى الخروج من سورية، حيث تكثف أنقرة جهودها في محاربة الجهاديين متغاضية عن نجاحات الجيش السوري وحلفائه من روسيا وإيران ضد تنظيمي داعش والنصرة على مختلف أرجاء البلاد.

بدوره أفاد الجيش التركي في بيان أنه «يجري بحث قضايا مشتركة تتصل بالأمن الإقليمي وخصوصاً سورية والعراق خلال الاجتماع» دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

واستضافت أنطاليا في السابق عدداً من اجتماعات حلف شمال الأطلسي، إضافة إلى قمة مجموعة العشرين عام ٢٠١٥.

ومن ناحيتها، أكدت وزارة الدفاع الروسية عقد الاجتماع، مشيرة إلى أن مباحثات «حول مسائل أمنية في سورية والعراق مدرجة» على جدول أعماله.

وكان يلدريم نفسه أعلن أول من أمس، أن بلاده لن تتمكن من إطلاق عملية للسيطرة على منبج في شمال سورية «دون تنسيق مع روسيا والولايات المتحدة»، في تباين واضح مع تهديدات تركية سابقة بأنها ستضرب المقاتلين الأكراد السوريين الذين تعتبرهم «إرهابيين»، في حال لم ينسحبوا من منبج.

ويأتي اجتماع أنطاليا أيضاً في وقت تحقق فيه القوات العراقية المدعومة من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة مكاسب ميدانية في عملية عسكرية واسعة النطاق لاستعادة الموصل، آخر أكبر معاقل تنظيم داعش في العراق.

اجتماع روسي أمريكي تركي في مدينة أنطاليا جنوب تركيا (رويترز)

## بعد اجتماعات أستانا ومباحثات جنيف

# موسكو تحث الخطا للحل في سورية

**وكالات**

تواصل الدبلوماسية الروسية حث الخطا في بحث خيارات الحل للأزمة في سورية مع المحيط الإقليمي والدولي، بعد التقدم في اجتماعات أستانا ومباحثات جنيف ٤ إذ يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره التركي رجب طيب أردوغان في العاشر من الشهر الجاري لبحث قضايا اقتصادية وملفات إقليمية أبرزها تسوية الأزمة السورية.

ووفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» سيشارك أردوغان في الجلسة السادسة لمجلس التعاون بين روسيا وتركيا على مستوى القمة.

وذكر المكتب الصحفي للكرملين أن بوتين وأردوغان سيناقشان مجمل المسائل المتعلقة بالعلاقات الروسية التركية، مع التركيز على الإنعاش اللاحق للعلاقات الاقتصادية التجارية المفيدة للطرفين.

ويتضمن جدول أعمال الزيارة بحث تنفيذ المشاريع المشتركة وخاصة بناء أول محطة كهروذرية تركية «أكويو» بمساعدة روسية وبناء خط نقل الغاز «السيل التركي» من روسيا عبر البحر الأسود إلى تركيا.

وسيجري كذلك تبادل الآراء حول القضايا والمشاكل الإقليمية الملحة وخاصة تعاون الدولتين في مجال مكافحة الإرهاب الدولي وتسوية الأزمة السورية.

وينتظر أن يتم في ختام القمة التوقيع على مجموعة من الوثائق الثنائية حول التعاون بين موسكو وأنقرة.

وكان السكرتير الصحفي للرئيس الروسي دميتري بيسكوف قد أعلن في وقت سابق أن الرئيسين بوتين وأردوغان سيلتقيان يوم ١٠ آذار. وامتدح بيسكوف مجلس التعاون على مستوى القمة ووصفه بالشكل الفريد من نوعه للاتصال بين القيادتين. من جانبها ذكرت وكالة «الأناضول» التركية، أن اجتماع «مجلس التعاون التركي الروسي» رفيع المستوى سيشارك فيه وزراء معنيون من البلدين، وفقاً لبيان صادر عن المكتب الإعلامي برئاسة الجمهورية التركية.

في سياق منفصل أعلنت الخارجية الروسية أمس أن وزيري الخارجية الروسي سيرغي لافروف والألماني زيغمار غابرييل سيبحثان في موسكو في التاسع من الشهر الجاري آفاق حل الأزمة الأوكرانية وسير عملية حل الأزمة في سورية. وذكرت وكالة «سبوتنيك» أن بياناً للوزارة أكد، «أن الجانبين سيواصلان تبادل الآراء حول القضايا الدولية الرئيسية بما في ذلك سير تنفيذ اتفاقيات مينسك لحل الأزمة الأوكرانية وسير عملية التسوية في سورية والإسهام في تطبيع الأوضاع في ليبيا وحول قضايا الأمن الأوروبي ومكافحة الإرهاب الدولي» وفق ما نقلت «سانا».

ومن المقرر أن يجري وزير الخارجية الألماني زيارة رسمية إلى روسيا في الـ٨ والـ ٩ من آذار الحالي بدعوة من نظيره الروسي.

# مجلس الشعب.. للإسراع في عودة الأهالي للمناطق التي استعادها الجيش

**وكالات**

على حين شدد أعضاء مجلس الشعب على ضرورة الإسراع في تأمين متطلبات عودة الأهالي إلى منازلهم في المناطق التي أعاد الجيش العربي السوري الأمن والاستقرار إليها، وانتقد عدد منهم بعض القضايا المتصلة بأداء وزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية دعا الوزير علي حيدر إلى «عدم الخلط بين نبل مشروع المصالحة وكبره وبين الملاحظات التي قد تسجل على أدواته».

وخلال الجلسة الثالثة عشرة من الدورة العادية الثالثة للدور التشريعي الثاني المنعقدة برئاسة رئيسة المجلس هدية عباس وجه أعضاء مجلس الشعب أسئلة شفوية تتعلق بأداء الوزارة والقضايا المتعلقة بها وجهودها المبذولة لمعرفة مصير المفقودين والمختطفين، مشددين على ضرورة الإسراع في تأمين متطلبات عودة الأهالي إلى منازلهم في المناطق التي أعاد الجيش العربي السوري الأمن والاستقرار إليها. ووفقاً لما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، فقد انتقد عدد من أعضاء المجلس بعض القضايا المتصلة بأداء الوزارة، مطالبين ببيان ما أنجزته مع لجان المصالحة الفرعية في تحقيق المصالحات بمختلف المناطق في المحافظات، ومؤكدين أهمية إعلان أسماء أعضاء لجان المصالحة ليتسنى للمواطنين التواصل معهم ومنع بعض ضعاف النفوس من ابتزازهم واستغلال حاجاتهم لمعرفة مصير أبنائهم. وبين بعض الأعضاء أهمية القضاء على ظاهرة السماسرة الذين يبتزون المواطنين فيما يتعلق بملف المصالحة والمفقودين، لافتين إلى ضرورة معالجة بعض المخالفات التي تحصل من لجان المصالحة وأن يكون أعضاؤها من ذوي السمعة الحسنة.

من جهته وفي رده على مداخلات أعضاء المجلس، دعا حيدر إلى عدم الخلط بين نبل مشروع المصالحة وكبره وبين الملاحظات التي قد تسجل على أدواته، مؤكداً أن الوزارة ماضية في عملها لتحقيق المصالحات المحلية بمختلف المناطق ومعالجة القضايا المتعلقة بالمختطفين والمفقودين. وعرض حيدر خطة عمل وزارته، موضحاً أهمية تفعيل عمل لجان المصالحة الفرعية بشكل حقيقي على أرض الواقع، ومؤكداً في الوقت ذاته أن الشعب السوري هو الأقدر بين شعوب العالم على المسامحة والمصالحة، وأن مشروع المصالحة يعد من الثوابت السياسية والإستراتيجية للدولة السورية وهو يمثل مصلحة عليا لها. وأشار حيدر إلى أن جزءاً من الحرب التي تشن على سورية هو حرب إعلامية بالمقام الأول، لافتاً إلى أن هناك أشخاصاً محددين من الوزارة ومعنيون بملفات المصالحة في كل المحافظات ومنها حلب التي فيها أربع مبادرات أهلية تعمل على تحقيق المصالحات.

## الجعفري سيترأس وفد الجمهورية العربية السورية إلى الاجتماع الجديد

# وقف إطلاق النار وإجراءات بناء الثقة على طاولة أستانا القادمة

## خدام:اجتماعات العاصمة الكازاخية هي الموجه لمباحثات جنيف والحل وضع على السكة

**الوطن**

أعلن السفير السوري لدى روسيا رياض حداد، أمس، أن مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، سيترأس وفد الجمهورية العربية السورية إلى اجتماع أستانا حول تسوية الأزمة في سورية المرتقب منتصف آذار الجاري، على حين اعتبر المعارض منذر خدام أن اجتماعات أستانا هي الموجه لمباحثات جنيف.

وأعلن وزير خارجية كازاخستان خيرات عبد الرحمانوف أول من أمس أن الموعد المبدئي لاجتماع أستانا المقبل لا يزال محدداً في الـ١٤ والـ ١٥ من آذار الجاري، وتحدث عن رضا لدى الأطراف المشاركة في مباحثات التسوية السورية عن اجتماعات أستانا.

وقال حداد للصحفيين عند سؤاله عما إذا كان الجعفري هو من سيترأس وفد سورية إلى اجتماع أستانا الجديد حسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري: «نعم، بالتأكيد».

وكان المندوب الروسي في جنيف، أليكسي بورودافكين، قد قال في تصريحات سابقة إن وقف إطلاق النار وإجراءات بناء الثقة سيكونان من القضايا الرئيسية في محادثات أستانة الجديدة، دون أن يعني هذا غياب القضايا السياسية عن طاولة الحوار.

واستضافت العاصمة الكازاخية اجتماعين حول الأزمة في سورية عقد الأول يومي الـ٢٣ والـ ٢٤ من كانون الثاني الماضي وصدر في ختامه بيان أكد الالتزام بسيادة واستقلال ووحدة الأراضي السورية. وشدد الاجتماع الثاني الذي عقد في الـ١٦ من الشهر الماضي على تثبيت وقف الأعمال القتالية في سورية والذي دخل حيز التنفيذ في الـ٣٠ من كانون الأول الماضي. وتعقد اجتماعات أستانا بضمانات روسية إيرانية تركية، وشارك في المباحثات في الاجتماعين السابقين من الأطراف السورية وفد مثل الجمهورية العربية السورية، ووفد من الإرهابيين.

يأتي الاجتماع الجديد لأستانا، بعد أن اختتمت يوم الجمعة الماضي الجولة الرابعة من مباحثات جنيف والتي استمرت ثمانية أيام بين وفد الجمهورية العربية السورية ووفود من المعارضات برعاية أممية جرى خلالها الاتفاق على جدول أعمال مكون من أربع سلال يتم بحثها بالتوازي وهي: الحكم، الدستور، الانتخابات، مكافحة الإرهاب، وذلك خلال الجولة الخامسة من جنيف والتي يتوقع أن تعقد أواخر الشهر الجاري.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال خدام في رده على سؤال حول ما نتج عن جولة «جنيف٤» وجولة أستانا المقبلة: إن «الاتفاق (في جنيف٤) على جدول أعمال هو بحد ذاته انجاز»، مضيفاً: «أستطيع القول بثقة إن حل الأزمة السورية قد وضع على السكة».

واعتبر خدام أن المفاوضات في جولات جنيف المقبلة في النقاط التي تم وضعها في جدول الأعمال «سوف لن تكون سهلة فالقضايا معقدة وكثيرة عداك عن فقدان الثقة بين الأطراف، لكن يبقى الرهان على التدخل الروسي للدفع باتجاه نجاح المفاوضات».

وإن كان اجتماع أستانا المقبل يمكن أن يسهل الأمور في جولات جنيف المقبلة قال خدام «أستانا هي الموجه لجنيف ٤ فما يتم الاتفاق عليه في أستانا سوف يتم إخراجه عبر جنيف».

وحول ما يمكن أن ينتج عن اجتماع أستانا المقبل قال خدام: «أستانا الأول كان قد وضع الأسس العامة لوقف إطلاق النار والمبادئ العامة للتسوية السياسية التي قدمها دي ميستورا للوفود في جنيف».

وأضاف: «في أستانا الحالي سوف يتم البحث في تفاصيل السلة الأولى بشكل رئيسي لأنها الأعقد وربما يتم البحث أيضاً في قضية المعتقلين والمخطوفين إضافة إلى تثبيت وقف إطلاق النار».

وأعلن رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى الجولة الرابعة من مباحثات جنيف في مؤتمر صحفي في ختام الجولة، أن الوفد تمكن من أن يفرض «جدول أعمال عقلانياً متزناً يخدم مصلحة الشعب السوري العليا»، مؤلفاً من أربع نقاط رئيسية وهي: الحكم والدستور والانتخابات ومكافحة الإرهاب، لافتاً إلى أن السلة الأخيرة تم إدراجها «بناء على طلبنا وحظيت بدعم من كل الأطراف المشاركة باستثناء مجموعة ما يسمى وفد الرياض»، ومؤكداً أنه تم التركيز على مكافحة الإرهاب أكثر خلال هذه الجولة.

الوفد الحكومي السوري في اجتماع أستانا الذي عقد مؤخراً في العاصمة الكازاخستانية

## قولاً واحداً

# التفاهم الروسي الأميركي لمحاربة الإرهاب في الشرق الأوسط

**د. قحطان السيوفي**

أدى استياء الجمهور الأميركي من النخبة المؤسسية إلى وصول دونالد ترامب إلى السلطة في الولايات المتحدة.. وسبق لترامب أن أعلن قبل وبعد انتخابه أنه سيحارب الإرهاب في الشرق الأوسط وفي كل العالم.

يقول (يوجين رومر) مدير برنامج روسيا في مؤسسة كارنيجي في واشنطن إن موسكو وضعت نفسها في وضع منافس للنظام الدولي الليبرالي العالمي الذي تدعمه وتعززه الولايات المتحدة... علماً بأن الرئيس الروسي بوتين سبق أن قال منذ عشر سنوات إن نظام ما بعد الحرب الباردة زائف ومصطنع... العديد من المحللين والمراقبين يتوقعون نوعاً من التفاهم بين الرئيسين الأميركي ترامب والروسي بوتين، في ضوء قواعد العلاقات الأميركية– الروسية والمصالح الإستراتيجية... آخرون يرون أن ما قد يكون ترامب وبوتين راهنا عليه أعيد إلى المربع الأول، في ضوء أحداث حصلت، من بينها إقالة مستشار الأمن القومي مايكل فلين، بسبب الشك بعلاقات تربطه بروسيا...

الأجواء بين موسكو وواشنطن يشوبها اليوم الكثير من الحذر. وعدم وجود اتصال مباشر على مستوى عالٍ بين الرئيسين، يربك التوقعات.

غموض العلاقة بين الرئيسين أطلق عنان الافتراضات، وكذلك غموض عناصر (الصفقة) التي يرغب فيها الرجلان لصوغ أسس توافقية بين بلديهما.

هناك في المعسكرين الموالين للرجلين من يتهم المؤسسة الأميركية التقليدية، ولاسيما في الشقين الاستخباراتي والإعلامي، بأنها عازمة على نسف أسس التفاهم والتقارب بين بوتين وترامب والبلدين من أجل تأجيج الفجوة بين الشرق والغرب.

روسيا استعادت وزنها في الشرق الأوسط، في حين أن باراك أوباما، كان يطبق سياسة القيادة من الخلف هنا، والنأي بالنفس هناك، ما سمح لروسيا بأن تنظر إلى الولايات المتحدة على أنها «العجوز» غير القادرة على الحسم.

روسيا واجهت الولايات المتحدة والدول الأوروبية في حلف الناتو ليس بسبب سورية فقط، وإنما بسبب استغلالها قرار مجلس الأمن في شأن ليبيا للتدخل العسكري عبر تغييب موسكو وتحجيمها. هذا إلى جانب الاحتضان الأميركي– البريطاني لما سمي الربيع العربي فيما كان في الواقع دعماً لصعود «الإخوان المسلمين» إلى السلطة وتأجيج الإرهاب والفوضى.

روسيا قوية وتمتلك اليوم أدوات التأثير في منطقة الشرق الأوسط، وحتى إشعار آخر.. ترامب يبدو قرر الانقلاب على أوباما... وراغباً في استعادة الوزن الأميركي في الشرق الأوسط.

في الوقت الذي حاولت فيه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي معاقبة بوتين، وافق الرئيس بوتين على طلب الدولة السورية بالتدخل، لمساعدة الرئيس بشار الأسد على محاربة الإرهاب... بالمقابل أحيت موسكو العلاقات مع دول المنطقة. من خلال استغلال الوجود الأميركي الضعيف، قدّم الدبلوماسيون الروس أنفسهم كشريك حوار للبلدان ذات المصالح المتناقضة، وبالتالي بناء شبكة تتضمن عضو حلف الناتو (تركيا) وكذلك مصر وإيران والعراق والأردن والسعودية... لقد أصبحت روسيا لاعباً رئيسياً على الساحة الدولية، ولن تكون أي دولة قادرة على تجاوز موسكو عند حل الصراعات الإقليمية، بالمقابل، فرنسا وإيطاليا تلجأان إلى روسيا للمساعدة في دمج (حفتر) الرجل القوي العسكري الليبي، للتوصل إلى تسوية سياسية مدعومة من الأمم المتحدة اليوم هناك افتراض يؤيده البعض؛ يرى أن الولايات المتحدة تتخبط كيفما كان. وذلك لا يتعارض مع مصالح روسيا. هناك من يحتج على هذا الافتراض ويقول إن المصلحة الروسية تقتضي التفكير في كيفية الانتقال من المواجهة إلى الشراكة في العلاقة مع الولايات المتحدة. بدلاً من التعمق في العداء التقليدي.

في اجتماع نظمته وكالة الأنباء الرسمية روسيا سيجودنيا في أواخر الشهر الماضي، قال محللون سياسيون إنهم يعتقدون أن موسكو وواشنطن يمكن أن يتوصلا إلى (صفقة) من خلال احترام المصالح المتبادلة. القائلون بهذا الرأي يدعون إلى نقلة نوعية إلى ما من شأنه أن يؤدي إلى تلك الصفقة لمحاربة الإرهاب وخاصة في سورية. بداية كانت التوقعات تشير إلى صفقة من شأنها رؤية رئيس أميركي يرفع العقوبات، مقابل تعاون في مكافحة «داعش».

بالأمس قال مسؤول روسي لا اتصال على مستوى عال للتنسيق مع واشنطن لمحاربة الإرهاب... يشير بعض خبراء الإستراتيجية الروسية إلى أن حل الأزمة الأوكرانية والتعاون في المعركة ضد الإرهاب العالمي في الشرق الأوسط وسورية تحديداً، يمكن أن يصبح أدوات فاعلة في مثل هذه الصفقة مبكر استنتاج أن العلاقة بين رئاسة ترامب ورئاسة بوتين ستسفر عن تصادم ليتم جرّهما إليه، أو عن مفاجأة الصفقة التي يرغب فيها الرجلان.

إذا كان في بال الرجلين اتخاذ القرار بمعزل عن المؤسسات، فإن بوتين قادر جداً، أما ترامب فمقيد جداً. وهذا هو الفرق بين الدولتين.

العالم يتطلع لوفاق حكيم وعادل بين الولايات المتحدة وروسيا. في وقت حرائق الإرهاب مشتعلة في الشرق الأوسط والدولة السورية تحارب الإرهاب دفاعا عن سورية الوطن، ونيابة عن العالم، وبمساعدة روسيا.

المشهد اليوم يشير إلى أن العالم قد يكون في بداية طريق يحمل مفاجآت. هذا زمن الترقب...

العلاقة اليوم بين موسكو وواشنطن أشبه (انجذاب زعيمين، وتنافر دولتين) كما ذكر فيليب ستيفنز في الفاينانشال تايمز.

# العراق: دول عربية أيدت طلبنا بعودة سورية لشغل مقعدها في الجامعة

**وكالات**

دعا وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أمس الدول الأعضاء في الجامعة العربية إلى مراجعة قرارها بتعليق عضوية سورية في الجامعة، على حين أعلنت الوزارة أن المطالب العراقية بعودة سورية لشغل مقعدها في الجامعة، أيدتها عدد من الدول العربية وستعمل لكسب تأييد المزيد من الدول الأعضاء لأجل تحقيقه. وقال الجعفري في كلمة ألقاها خلال الجلسة الافتتاحية للدورة العادية نصف السنوية لمجلس وزراء الخارجية العرب، حسب وكالة «أ ف ب» للأنباء: إن «العراق يدعو أشقاءه العرب إلى مراجعة قراره السابق بتعليق عضوية سورية في الجامعة العربية».

وكان وزراء الخارجية العرب قرروا في تشرين الثاني ٢٠١١ تعليق عضوية سورية في الجامعة العربية، بعد بضعة أشهر من اندلاع الأحداث في البلاد.

واعتبر الجعفري، أن «الخلافات مدعاة للحوار وليس للقطيعة» في إشارة إلى وجود خلافات بين دول عربية عدة وسورية.

في الأثناء أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد جمال، في بيان صحفي حسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، أن موقفها المطالب بعودة سورية لشغل مقعدها في الجامعة العربية مع تأكيدها ضرورة مراجعة قرار الجامعة بتعليق مشاركة الوفود السورية في اجتماعاتها وفعالياتها المختلفة يأتي في سياق قناعة العراق الراسخة بالحل السلمي للأزمة السورية والحاجة إلى القضاء على المجموعات الإرهابية التي عبثت بأمن واستقرار الشعب السوري الشقيق.

وقال المتحدث في البيان: إن المطالب العراقية أيدها عدد من الدول العربية في ذلك وسنعمل لكسب تأييد المزيد من الدول الأعضاء لأجل تحقيقه، على حد تعبيره.

## أبلغ أسرته بأنه بصحة جيدة ولا داعي للقلق

# أنقرة تسمح لعائلة الطيار صوفان بزيارته

**وكالات**

أعلنت أنقرة أنها «ستمنح تصريحاً» لأسرة العقيد الطيار السوري محمد صوفان الذي سقطت طائرته السبت الماضي داخل أجواء لواء إسكندرون السليب بزيارته، مشيرة إلى أنها ستجري تحقيقاً في أسباب سقوط الطائرة، في وقت اتصل العقيد صوفان مع عائلته من مكان إقامته في المشفى بتركيا، وأعلمهم أنه بصحة جيدة. وبحسب وكالة «الأناضول» للأنباء، أعلم العقيد صوفان خلال الاتصال، عائلته أن وضعه الصحي جيد، طالباً منهم عدم القلق بشأنه. وخضع العقيد صوفان أول من أمس، لعملية جراحية ناجحة، بسبب كسر في عموده الفقري، ووضعه الصحي مستقر، ولا يزال يتلقى العلاج.

وفي وقت سابق، نقل موقع «الحل السوري» الإلكتروني المعارض أمس، عن رئيس الوزراء بن علي يلدريم قوله في تصريح تلفزيوني: إنه «سيتم منح عائلة الطيار الزيارة لأن هذه مسألة إنسانية، وسيجري بالتزامن مع ذلك تشكيل لجنة للتحقيق في سبب تحطم الطائرة». يذكر أن تركيا أعلنت الأحد العثور على قائد المقاتلة السورية «ميغ ٢١» التي تحطمت السبت في لواء إسكندرون السليب على الحدود بين تركيا وسورية، وأنه على قيد الحياة وتم إسعافه، مشيرة إلى أنها ستنظر في مسألة إعادته في وقت لاحق، عقب اتضاح كل التفاصيل المتعلقة بالحادثة، وسط ترجيحات بأن سبب سقوط القاذفة ناتج عن عطل فني.

وأفادت «الأناضول» حينها بأن الطيار السوري، نجا بنفسه عبر القفز بمظلة، بعد تسع ساعات من البحث جواً وعلى الأرض، من دون إعطاء تفاصيل عن حالته الصحية.

وكانت وكالة «سانا» للأنباء نقلت مساء السبت عن مصدر عسكري قوله: «فقدنا الاتصال بطائرة حربية كانت بمهمة استطلاعية بالقرب من الحدود التركية والبحث جار عن الطيار». وقال موظفون بالمستشفى: إن «حالة الطيار ليست حرجة على الرغم من إصابته بكسور في العمود الفقري». وأظهرت لقطات تلفزيونية إجراءات أمنية مشددة حول وداخل المستشفى. ولم يتضح بعد سبب تحطم الطائرة وهل تعرضت لهجوم أم لعطل فني. لكن المتحدث باسم ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية»، أحمد قرة علي، قال: إن «كتائب الدفاع الجوي في حركة أحرار الشام تمكنت من إسقاط طائرة «ميغ ٢١» تابعة للنظام كانت تحلق في سماء محافظة إدلب ونفذت غارات في الريف الشمالي».

وذكرت «الأناضول»، أن العقيد الطيار مشى نحو ٥٠٠ متر في منطقة الأحراش، بعد قفزه من المظلة.